

الاقتصادية

المصدر :

التاريخ : 07-05-2007 العدد : 4956

الصفحات : 26 المسلسل : 131

ملف صحفي

رحيل عبد المجيد

مكة المكرمة : القيادات الأمنية تعبر عن عميق حزنها وترفع التعازي إلى الأسرة المالكة



العميد مفارrah الجراحي



العميد محمد الفغامدي

المدني في جده "أفجعنا وأخرنا نبأ وفاة الأمير عبد المجيد أمير منطقة مكة المكرمة واني أسأل الله العلي القدير أن يتخمد برحمته ويبدله فسيح جناته ولا ينسى في هذا المقام إلا أن أرفع التحازي إلى مقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو سيدي وزير الداخلية والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي في قفد الوطن عامه والصعامة له بالرحمة والمفخرة فالأمير عبد المجيد رحل بجسده فقط ولم يرحل عنا بذكره الذي سيظل أبه الدهر فكان رحمة الله عليه نعم الأب والقائد الذي بذل الغالي والنفس لخدمة المواطنين حيث كان حريصاً على تلمس وتلبية حاجاتهم صغيرهم قبل كبيرهم فكان رمزاً للعطاء والإنسانية بكل ما تحمله الكلمة من معنى فجزاه الله عنا خير الجزاء والعزاء موصول إلى جميع المواطنين في قفدينا الغالي وأن يصبرنا في هذا الصواب الجليل والخسارة العظيمة (إنا لله وأنا إليه راجعون).

وعبر العقيد عبد العزيز العييلان عن عظيم الأسى والحرزن الذي أصاب الشعب السعودي كافة في قفد الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز سائلاً المولى القدير أن يتخذ الفقيده بواسع رحمته وان يلهم ذويه خاصة واتسبب عامه الصبر والسوان في هذا المصاب الجليل والأمر العظيم، وعده الفغامدي الكثير من مواقف المفخرة له - بإذن الله - الإنسانية والاجتماعية والتي كان لها الأثر الكبير في نفوس أبناء منطقة مكة المكرمة فكان رحمه الله، قريبا منهم وحريصاً على راحتهم وقلبية احثاجاتهم، وكان رحمه الله، أياً

وإنا إليه راجعون" في هذه المواقف تعجز الكلمات من تجسيد عما في داخل المرء من مشاعر، وتعترض في العين صبرة وفي الصبر خلجة ترى كل منها أنها أولى بالتعبير فتستاق عليها تحطس بشرف تستطير ما هي النفس من أحاسيس، ولا شك أن فقدان الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة السابق من تلك اللحظات التي لا يجد المرء ما يقوله سوى الدعاء له بالمفخرة والسوية على ما قدمه من خير وخدمة لوطنه وأبناء أمته، فكان يعجز أن على من يشرف بتقل هذا المنصب الكريمة إن يبذل كل جهده لتسهيل دفع ضيوف الله من الحجيج والمعتمرين، ولهذا جاءت اجازاته لتتحدث عن نفسه، كان إنساناً بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان راقية، لا يختلف لثنان على منأية تعامله الرفيق مع العاملين معه ومع من يقصده في أمر خير خاصة من الضعاف والفقراء والموزين.

وقال العقيد جميل أربعين مدير إدارة الدفاع المدني في العاصمة المقدسة رحم الله أميرنا المحبوب أبا فيصل وأخيه فسيح جناته وأكد أن الكملب قلقة في حق سموه الكريم فققدان سموه له الأثر الكبير والبالغ في نفوس أهالي منطقة مكة المكرمة مشيراً إلى أن سموه كان عاني الاهتمام بالمنطقة والأهالي حيث يتلصص - رحمه الله - جميع احتياجاتهم وكان سريع التلبية فقد كان عوناً للضييف وقويا في الحق حتى أن أياديه البيضاء شملت الجميع صبراً وكبراً، من جهته، قال العميد محمد الفغامدي مدير إدارة الدفاع

وعبر العميد علي الفغامدي مساعد مدير شرطة العاصمة المقدسة عن عميق حزنه وأسفه لخسارة المنطقة قائدها وأميرها الإنسان ذا الأيادي البيضاء وقال لاشك أن وفاة سموه - تقدمه الله بواسع رحمته وادخله فسيح جناته - تعتبر خسارة كبيرة وكبيرة جدا ليس في المملكة حسب بل في جميع البلاد العربية والإسلامية، ونحن لا نملك إلا التوجه إلى المولى الكريم بالدعاء أن يجزيه خير الجزاء على ما قدمت ياده الكريمتان من مواقف إنسانية كثيرة ووفقات صادقة لرفع مستوى الارتقاء الفكري والأمني والتكافل الاجتماعي في المملكة والدور العربية.

الكل يبكيك يا فقيد الأمة

الكل يبكيك يا أمير الخير والجميع جزع لفقدها وهفاك فالكرم يبكيك لأنك أحد رجاله والجدود والشهامة يبكيك لأنك أحد فرسانها والخير يبكيك هكذا بدأ تكلمة العميد خالد الجهني مدير الأمن الجنائي بالعاصمة المقدسة في تعبيره عن حزنه لوفاة الأمير عبد المجيد وقال: رحمك الله أيها الكريم يا ابن الكرام يا نبع الخير وسليل الفرسان، لن ننساك وستبقى أيدايك البيضاء دليل خير نسير على دريها وقتدي بخطواتها.

وتحدث العميد خالد الجودي مدير الحقوق المدنية قائلا إننا لله وانا إليه راجعون وانا بفضاء الله مؤمنون واني أعزي مقام خادم الحرمين الشريفين سمو ولي عهده الأمين - يحفظهما الله - وأفراد الأسرة المالكة في وفاة الأمير عبد المجيد الذي يعد أحد رجالات المملكة العربية السعودية الذي تولى مسؤوليات عديدة وسجده أداها بكل جدارة وكفاءة وهمة وإخلاص.

الدعاء والمفخرة

ويقول العقيد أحمد نأسي مدير مرور العاصمة المقدسة: في مثل هذه اللحظات لا يجد المرء أفضل ما يقوله سوى ما علمنا ديئنا الحزيف عند تلقي المصائب وهو "لا حول ولا قوة إلا بالله، إنا لله

الاقتصادية، من مكة المكرمة وجدة

عبر عدد من المسؤولين في منطقة مكة المكرمة عن عميق حزنيهم لوفاة الأمير عبد المجيد ابن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة مكة المكرمة ووضع مدى التأثر الذي عم جميع سكان المنطقة الذين أكدوا أن رحيله (يرحمه الله) يعد خسارة كبيرة على الوطن والمواطنين ليس في جميع المملكة وحسب بل في جميع أرجاء الوطن العربي وذلك لما لسموه من إيداء بيضاء على الجميع، وإيداء اللواء يوسف بن حسين مطر قائد قوة أمن الحرم أمير الإنسانية معبيرا لوفاة أمير الإنسانية الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله وشبابها على لكل اللواء العربية، ورفع اللواء مطر أحر التحازي وصافق المواساة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ولجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي ونسال الله أن يتخمد العقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمنا جميعا الصبر والسوان.

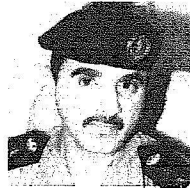
فاطمة على النفوس

وقال العميد تركي الفناوي مدير شرطة العاصمة المقدسة إن نبأ وفاة الأمير عبد المجيد فاسعة كبيرة على نفوس كل سكان المنطقة بل وعلى جميع أفراد الشعب السعودي وذلك لما لهذا الرجل من مكانة في نفوس الجميع حيث قدم الكثير ويدنا الغالي والرخيص لتقدم نهضة المنطقة ولتحافظ على أمنها من خلال توجيهات السديدة ونظرة الصائبة، ورفع اليوسف يابا عن إيداء شرطة العاصمة المقدسة وجميع مسؤوليها أحر التحازي لخادم الحرمين الشريفين ونائبه وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي رحمه الله القدير وأسكنه فسيح جناته وجعله في منازل الصالحين.

وعلى رأسها ما تلقاه نحن كعاملين على في قطاع الدفاع المدني في المحافظة من خلال توفير الأجهزة اللازمة لمواجهة خطر الأمطار والسيول الذي يحلق بالمحافظة خصوصا أن المنطقة يوجد بها العديد من الأودية وتشهد سنويا غزارة في الأمطار فكان سؤاله عن مستطيليات المحافظة شغله الشاغل وهذا لا يتنصر على محافظة دون غيرها في منطقة مكة المكرمة فقد حمل على كاهله العديد من المسؤوليات العظيمة، ولا يوجد ما يواسينا في رحيله سوى قوله عز وجل (إنا لله

وإنا إليه راجعون). من جهته، أبدى العقيد مسفر الجعيد المتحدث الرسمي في شرطة جدة حزنه وأسفه لوفاته أمير منطقة مكة المكرمة معتبرا رجله خسارة ليس لهذه البلاد وأبنائها وقيل العقيد "إذا أستطيع أن أقول في موقف كهذا فقدنا فيه رجلا من خيرة الرجال عطاء وإخلاصا واحسانا بالأخريين، حيث عرف منه - رحمه الله - تقاضيه مع الضعفاء والمساكين والمحتاجين وعزائنا الوحيد فيه هو هذا الرصيد الهائل من الأعمال الجليلة والمبادرات الخيرة والإنسانية، وذلك لوفائته الكبيرة والكثيرة فيما يخدم المواطنين، ونحن لا نملك إلا التوجه إلى العظمة الكريمة بالعلماء أن يحزوه خير الجزاء على ما قدمت يماه الكريمتان من مواقف إنسانية كثيرة ووفقات صادقة لرفع مستوى الرقي في منطقة مكة المكرمة حيث قضى - رحمه الله - معظم حياته في خدمة وطنه، رحم الله العقيد الغالي فيظل اسمه دائما في قلوبنا رمزا لكل معاني العطاء والوفاء لوطنه. ورفع الجعيد آخر التعازي وصالح الموساة لمتام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، حفظه الله، وولي عهده الأمين الأمير سلطان ابن عبد العزيز والأمير فيصل بن عبد العزيز وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي وسأل الله أن يتغمد القيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

منطقة مكة المكرمة وعلى السريير الأبيض، حيث لم يحجزه مرضه عن متابفة أحوال رعيته في هذه المنطقة وعن السؤال عنهم كما أنه كان حريصا في مد يد العون للضعفاء والمساكين وتلمس أحوال الحسنة والسؤال عن أوضاع أحوالهم، وتلبية ما يحتاجون إليه، هنا بالإضافة إلى حرصه الشديد على رجال الأمن والشد من أزمهم في متابفة ومحاربة وقع الإرهاب والحرص على سلامتهم والسؤال عنهم، فهذا قطرة من غيث في محاسن الرجل الذي بذل تضحيات عظيمة في سبيل رعيته " عبر العقيد محمد الغامدي مدير إدارة الدفاع المدني في الليث من عظيم الأسى والحزن الذي أصاب الشعب السعودي كله في فقد الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز قائلا "بعد رحيل الأمير عبد العزيز ابن عبد العزيز فاجعة أصابت الشعب السعودي ومصيبة حلت على الجميع، كان الحزن موجعا مؤلما لأن القيد لم يكن قفيد أسرة أو قطاع أو جهة أو دولة أو مجتمع، لكنه كان قفيد هؤلاء كلهم، شملت مصيبة فقدة المسؤولين والأطفال البنائين والأسر المحتاجة، فقدة الشباب والشيوخ، فقدت تلك المرأة التي صانها كرمه عن ذل السؤال، والطفلة التي احتضنها فيض حنانها، فقدتة اجتماعات المسؤولين، فقدت واحدا من الحكماء الذين تنهت الخلافات والمشكلات وتحل الصعاب من الأمور بمجرد قولها إليه، كان مسلحا كل طفل وامرأة وسوق ووجهة وقطاع، كان سندا للضعفاء واستلقى الحسرة وظلانا طويلا على كل من عرفه أو تعامل معه، فليرحمه المولى وليهمنا الصبر على غياب رجل كان هو نفسه في لقائه مع مسؤول كبير أو مع طفل في دار رعاية، الأمير الراحل تحقق في عهد الكثير من الإنجازات ولقت منه مستطيلته الحرص والرعاية الكاملة والشاملة من أكبر مدينة إلى أصغر قرية ولعل من المواقف التي تصف مدى شهامته وتبيله وإخلاصه سؤاله الدائم عن أبناء محافظة الليث وأحوالهم وتوفير الخدمات لهم



العقيد محمد حسن القحطاني

فمواقفه الإنسانية والاجتماعية والخدمة متعددة وشاهدة على نبيل وإخلاص أبي فيصل الذي كان حريصا كل الحرص على الرقي بخدمة منطقة وأبنائها من خلال توفير ما يحتاجون إليه من مشاريع تطويرية ترتقي بالمنطقة وتميزها عن غيرها، حرمك الله يا أبا فيصل وجعل الجنة مثواك وأن يجعل ما قلت به من أعمال خيرة في ميزان حسناتك وأن يلهمنا الصبر والسلوان (وإنا لله وإنا إليه راجعون). من جانب آخر، عبر العميد مسفر الجعيد عن بالغ حزنه في وفاة الأمير عبد أمير منطقة مكة المكرمة قائلا " هذا يوم حيم الحزن فيه على الشعب السعودي عامة وأبناء مكة خاصة في رحيل أميرنا المحبوب عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة سائلا المولى العزيز أن يلهمنا الصبر والسلوان على هذا المصاب وأن يتغمد فقيدا برحمته وأن يسكنه فسيح جناته ولا يسعي إلا أن أرفع التعازي إلى مقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين سمو سدي وزير الداخلية والأسرة المالكة والشعب السعودي في وفاة الأمير عبد المجيد الذي سطر التاريخ أمجاده وأعماله النبيلة والخيرة والتي قام بها في سبيل خدمة الوطن ودعم مسيرة الإنجاز والسير مع الركب في تحقيق المعاهدات الصعبة والإنجازات العظيمة التي حققتها في منطقة مكة المكرمة والمواقف كثيرة على نبيل وكرامة شخصه رحمه الله، ولعل من أعظم الأمثال التي ضربها في إخلاصه هي متابعة لكل صغيرة وكبيرة في جميع القضايا التي تحصل في



العميد عبد العزيز الجبيلان

لصغيرهم وأخا لكبيرهم يرحم لفرحهم ويحزن لحزنهم، كما أنه كان سيبا في إسعاد وإفراح أبناء منطقتة التي أحبها أكثر من نفسه. من جهته، عبر العقيد محمد القحطاني مدير مرور جدة عن حزنه وأسفه قائلا "بيالغ الأسى والحزن تقنيا نيا وفاة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز المقفور له بإذن الله، وتقدم عزائنا إلى مقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو سدي وزير الداخلية وثابته ومساعدته للشؤون الأمنية والأسرة المالكة والكريمة والشعب السعودي الكريم في مصابنا الجلل ولا نجد إلا أن نرفع أبنينا تضمرنا للمولى عز وجل أن يسكنه فسيح جناته وأن يلهمنا الصبر وحسن العزاء. من جانب آخر عبر العميد محمد الأسري مدير عام جوازات منطقة مكة المكرمة عن عظيم حزنه وأسفه في فقدان الأمير عبد المجيد قائلا "أصنا وأحزنا خير وفاة الأمير عبد المجيد، وكان له الوقع الكبير في نفوسنا فحنننا فقدنا أبنا رحيمنا عاقدا عظيما رجلا الأمير عنا جسده وهو معنا بذكوره، الكلمات تعجز عن وصف حالنا من هول الصيبة وللناس يتعظم في تعامه محاسن رجل الأباذي البيضاء التي كان لها الأثر الكبير في التخفيف من مصاب الكثيرين من أبناء الوطن عامة ومنطقة مكة خاصة فكان معهم لحظة بلحظة وساعة بساعة وضمو المواطنيين معهم وأحزانهم أحزانه وأفراحهم أفراحه، ماذا نذكر وماذا نترك يبحر القلم عن الكتابة في وصف هذا الرجل الذي ضحى بالكثير من أجل خدمة الوطن وأبنائه